

4 شرح الأصول الستة) الأصل الرابع : بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء (الشيخ د عبدالعزيز السدحان

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد تقدم حديث عن

بعض الوصايا لطلبة العلم وعن بعض الامور المتعلقة - 00:00:00

بكيفية الانتفاع من هذه الدورات العلمية. ثم تقدم كلام وتعليق يسير على الاصل الاول وهو الاخلاص وعلى الاصل الثاني وهو لزوم

الجماعة جماعة المسلمين وعلى الاصل الثالث وهو السمع والطاعة. وبقي اصول ثلاثة بيان الفقه والفقهاء - 00:00:20

والعلم والعلماء والخامس بيان الاولياء والسادس شبهة القاها الشيطان في صدهم عن النصوص وفهم النصوص القرآنية. وآ الاصول

ستة هذه يجمعها ان اخبارها متواترة تواترا معنويا ويجمعها انها جامعة لاصول الديانة - 00:00:50

نصا والتزاما وتظمنا ويجمعها تفريط كثير من الناس في فهمها الفهم الصحيح وقد عني كثير من اهل العلم بشرحها والافاضة في

معانيها ووسائل التواصل بحمد الله قررت البعيد ويسرت العسير وجمعت المتفرق كل ذلك بفضل الله تعالى. اسئلة شيخ نحتاج يطلب

الشيخ راشد الامام - 00:01:24

توجيه سؤالين الشيخ ابن باز الاخ الكريم اثابه الله يذكرني مسألة من دخل والامام قد رفع من الركوع والجماعة في اثناء ركوعهم

يقول سماحة الشيخ العبرة بفعل الامام لا بفعل الجماعة - 00:01:59

بما انه رأى الامام قد رفع من الركوع فان الركعة انتهت في حق الامام والمأموم تبع لمامه. لكن لو ان المأموم ما رأى الامام رفعه.

فالاصل ان يدخل تبعا. يعني يعتد بالركعة - 00:02:23

لكن لما رأى الامام قد رفع من ركعة فالركعة قد انتهت. فيقضي ركعة بدلها وهذه قد يلغز بها الفقهاء كتب الفقهاء في مذاهب الاربعة

يذكرون مسائل في اثناء شروح المطولة - 00:02:41

وخاصة فيقولون وهذه المسألة يعاير بها. فلو قال قائل رجل مأموم ادرك الركوع مع المصلين ادرك الركوع مع المصلين

ولكنه لم يعتد بتلك الركعة الجواب هذا السؤال هو جوابها وهو اذا رفع الامام ولم يسمع وقد رآه المسبوق رافعا من ركعة - 00:03:02

من الركوع واضح اطرح سؤالين على الاخوة الكارم السؤال الاول اريد خاصيتين او ميزتين في كتب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب

ما شاء الله تبارك الله هذا باب اجاب السائل قبل ان يسأل - 00:03:38

انت رفعت اول واحد هنا نعم نعم طيب اجبت من صدرك ام من كتابك من الكتاب يستاهل طيب يقولون في المصطلح حفظ الصدور

وحفظ السطور الصدور والسطور وحفظ السطور اوثق من حفظ الصدور. لان الانسان مع تقادم الزمن وانشغال الذهن قد ينسى. اما -

00:04:08

ضبط الكتاب جزاك الله خير ضبط الكتاب ضبط العلم بالكتابة يزيد الانسان عناية بها. ولهذا جاء في قول الشاعر العلم صيد والكتابة

قيده قيد صيودك الوثيقة فمن حماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالق. وخير من قول الشاعر ما جاء في الحديث اكتبوا -

00:04:44

قيدوا العلم بالكتاب. رواه الحكيم الترمذي وسميه. السؤال الثاني اريد حديثا فيه العدد ستة نعم نعم احسنت حديث اظن اظن عوف

ابن مالك الصحابي اعدد ستا بين يديه الساعة. موتي وفتح بيت المقدس - 00:05:13

الغنى الى اخره طيب اه فيها نكمل الان الاصل الرابع وقبل انسى فيه احد الافاضل نبهني على كلمة تتعلق بالنصوص الشرعية وهي
نعمل فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. هذه الكلمة كثير من الناس يقول بان القسم الاول النصف الاول -

[00:05:38](#)

هو صحيح والنصف الثاني خلاف الصحيح كأني قرأت للشيخ عبد العزيز حتى النصف الاول يحتاج الى قيد. نعمل فيما اتفقنا عليه اذا
كان وفق الدالة الشرعية في مرضاة الله هذا لا اشكال فيه. اما يعذر بعضنا بعضا فان هذا ليس على اطلاقه - [00:06:10](#)
وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر. الخلاف على قسمين. قسم لا قيمة له ولا يؤبه به ولا ينظر له. وهو الخلاف
الذي ليس له حظ من النظر. قدح - [00:06:33](#)

الاعتقاد فيما ثبت من احكام الدين تواتر بالضرورة. فلو ان انسان قدح في صحابه او طعن في صحابي. وقال هذا لي قناعتي ولا
قناعتك. لا كرامة. ولا ينظر ولا يعذر - [00:06:53](#)

ولا يعتذر عنه. لكن مسائل لها النظر مثلا الوضوء الطواف الطواف هل يشترط للطواف طهارة او لا على خلاف قال الامر واسع. وكما
تقدم في اذا تولى العبد كما ذكروا الرقيق. تولى الامارة - [00:07:13](#)

الجمهور خلافة لكن في من خالف مسائل فقهية ذكاة الجنين ذكاة امه. في بطن الجنين وبطن الشاة ذكاة الجنين ذكاة امه. بعضهم
يقول ذكاة الجنين هي ذكاة امه. ويقول اخرون ذكاة الجنين كذكاة التشبيه لابد تحز رقبتك - [00:07:42](#)
وجهة نظرها يعني مسار مقبول سترت الصلاة ممن يوجبه وجوبا. يقول لا سنة مؤكدة. فهذا فيه لا حظ من النظر. لكن المسائل المسلم
بها اساسية الدين من العقائد والاحكام العملية ما فيها ذي نظرة - [00:08:03](#)

الحال والمقال سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ولو فتح هذا الباب لكل احد لسقطت احكام الشريعة وكل على يختار ما
يهوى. لهذا الباب مغلق من جهة باحكام. وله حظ من الانفراج بقيود واحكام كذلك. ولهذا - [00:08:26](#)

فلما الف احدهم كتابا سماه كتاب الاختلاف وعرضه على الامام احمد قال سمك كتاب الساعة وجهة نظر وهذا يرى كذا وهذا يرى
هكذا والائمة رحمهم الله كما سيأتي اجتهدوا في امور وكل الخلف امور يعني الخلاف فيها وارد مع ان الجميع يقول اذا صح الحديث
فهو - [00:08:52](#)

مع خلافهم ان صح الحديث مذهبي ولهذا كان البيهقي فيما اذكره من ائمة الشافعية يقول هذا قول الشافعي فليل له الشافعي قال
بخلافه قال لا هو قال اذا صح الخبر فهو قد صح الخبر - [00:09:17](#)

ولهذا من لطيف ما يذكر في هذا المقام ان المنظومة نظمها بعضهم في عناية الائمة عليهم رحمة الله بتعظيم النصوص قال ابو حنيفة
الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذا باقواله حتى تعرضا على الحديث والكتاب - [00:09:36](#)

المرتضى ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة اي حجرة؟ النبوية ومالك امام دار الهجرة. قال وقد اشار نحو الحجرة.
كل الكلام منه ذو قبول. ومنه مردود سوى الرسول - [00:09:56](#)

والشافعي قال ان رأيتم قولي مخالفا لما رويتم. فاضربوا بقولي الجدار قولي المخالف الاخبار واحمد قال لهم لا تكتبوا عني بل اصل
ذلك اطلبوا. دينك لا تقلد الرجال حتى ترى اولاهم مقاما - [00:10:16](#)

وابن ابي داود الحائفة يقول ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله ازكى واشرح. هؤلاء الائمة على اجتهد رحمهم الله
واجتهد ممدوح وهم اهل لذلك كانوا من احرص الناس على الاخذ بالدين وهذا تابع للاصل الرابع الذي سنسمعه الان - [00:10:38](#)

نعم يا شيخ راشد. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - [00:10:59](#)

يا ارحم الراحمين. قال المصنف رحمه الله تعالى الاصل الرابع العلم والعلماء والفقه والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم. يريد
رحمه الله ان يبين ان مما التبس على الناس واختلط على العامة وظل بسببه قوم كثر عدم - [00:11:19](#)

العالم ومن هو الذي يسمى بالعالم الفقيه. واصبح هذا الوصف يطلق على من ليس له باهل ويفخم ويضخم اناس من ابعد الناس عن

العلم الشرعي والفقه الشرعي ولقبوا بالقباء العلماء والفقهاء فالتبس الناس على الناس امرهم - [00:11:49](#)

واصبحوا يفتون بغير علم فظلموا اضلوا ومن المعلوم ان الشرع قد بين اوصاف العلماء والفقهاء. جاءنا العلم من طريق الوحي فاوحى الله الى النبي عليه السلام الشريعة. وما ينطق عن هوى ان هو الا وحي يوحى. هذا العلم الذي سمعه الناس - [00:12:14](#)

انقسم الناس او الناس في اعلى اقسام وقد جاء في الحديث مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى ثم ذكر رجل مثل الارض ارض تنبت كلا وزرع وارض تمسك الماء فقط - [00:12:39](#)

لكن لا تنبت واظن لا تمسك ولا تنبت فذلك مثل بعث الله بهبة. شخص يسمع النص فيحفظ وينقل الى من يفقه النص وشخص عنده فقه لكن يبلغ من هو افقه منه - [00:13:01](#)

هو شخص لا هذا ولا هذا اسباغ صفات العلماء على اناس ليسوا من العلماء هذا من الجناية الان في علم الجرائم او في قانون الجرائم والجنائيات ما يسمى انتحال الشخصية - [00:13:21](#)

ان يلبس الرجل ثوب الطبيب ثم يجري او يعالج الناس. هذا جناية. بل روى الامام احمد في ما اذكر وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:13:40](#)

ثم قال قال صلى الله عليه وسلم من تطيب ولم يعلم منه الطب فما افسد فهو ظامن يقول بعض الشراح لو ان رجلا ادعى انه يعلم الطب ثم عالج مريضا فتسبب فيموته - [00:13:54](#)

يقتل تعزيرا بهذه الجريمة فانظر افساد ابدان الناس. تطيب ولهذا اذا اراد الانسان ان يشتغل في الزرع. اشترى ارضا ليزرعها لو ان السائل طبيب قالوا هذا مجنون. تسأل طبيب عامر الزراعة - [00:14:14](#)

المزارع لو ان انسانا اشترى ابلا يربيه للنسل والدر ثم ذهب يسأل فقيها قيل انت مجنون؟ هذا علم فقه ما يعرف الامور هذي اذهب الى اهل الابل. هم ادرى الناس - [00:14:40](#)

هذا في الامور الدنيوية في امور الدين الدنيا. فكيف اذا التبس الامر على الناس في امور دينهم؟ ولهذا جاء الحديث سئلوا بغير علم فافتوا بغير علم. لانهم انتسبوا العلماء والفقهاء ليسوا منهم - [00:15:02](#)

فضلوا واضلوا. والشرع عني بهذا الجانب العظيم. وجاءت الايات الكريمات. والابحار النبوية الصحيحة. في بيان العلم اهل العلم وصفات العلماء وفضل طلب العلم وما شاكره ولهذا من جميل ما قاله ابن الجوزي في كتاب القصاص والمذكرين فيما اذكر عبارة قال وعند العامة ان كل من ارتقى المنبر - [00:15:18](#)

فهو عالم هذا خطأ فليلتقي المنبر فصيح كسحبان وائل بليغ اذا خطب اعجب الناس رفيع اسلوبه. يأسر الناس بالعبارات لكن هذا خطيب بليغ فصيح ليس بعالم هذا من الخلل عندنا في بعض كثير من الناس. اذا شاعر قريحته الشعرية بليغة. ثم قصائد عن الاسلام وكذا - [00:15:44](#)

بليغة هذا ليس بعالم هذا شاعر. لا يسمى عالمة شخص اخر اذا كتب مقالات لسانه تنفذ المحبرة. وينتهي القلم ولا ينقطع تنقطع اسلوبه الساحر في الكتابة. هذا كاتب لكن ما يسمى عالم قد ينعم الله على الشخص فيكون فقيها خطيبا عالما كاتباً شاعراً - [00:16:13](#)

اسم بعيد بس لابد ان نفرق ولهذا من ايضا لطيف ما قاله الذهبي في كتاب التذكرة في ترجمة اعتقد الحليمي من ائمة الشافعية عندما قال نوح ابن ابي مريم وكنيته ابو عصمة المروزي ويلقب بنوح الجامع علم كذا وعلم - [00:16:40](#)

قال جمع كل شيء الا الصدق فهو كذاب ثم قال الذهبي فكم من امام في فن مقصر في غيره فسيبهه ويه امام في النحو لا يدري ما الحديث وابو نواس رأس في الشعر عري من غيره - [00:17:03](#)

ومحمد بن الحسن رأسه في الفقه تالف في الطب ابو الوهبي محدث لا يدري ما الطب قط لو جانا شخص قال هذا حديث صححه سيبويه هل نقبل منه؟ نقول سيبويه رحمه الله امام جليل وفيه قدر المكانة له قصب سوق في - [00:17:22](#)

بكتابه لكن ما يعول عليه في الحديث اطلاقا لو جاءنا شخص قال على سبيل المثال حفص بن المغيرة رحمه الله من القراء المشهورين ثم اتى بمسألة لست فنية يقال لا. حفص وعاصم ائمة قراء قراءة. لكن ما عرف بهذا العلم - [00:17:45](#)

صنف اهل العلم صفات كثيرة وسنسمع بعض النصوص صنفوا كتباً تتعلق بالعلم وفضل العلم وصفات العلماء كتاب الخطير رحمه الله تعالى الفقيه والمتفقه. كتاب الامام بن عبد البر النمري القرطبي المالكي الاندلسي. من اعظم الكتب في هذا الباب - [00:18:08](#) بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله. كتب كثيرة صفة الفتوى والمستفتي لابن حمدان السامع والمتكلم لابن جماعة الكتاني. شرف اصحاب الحديث الخطيب البغدادي. وكتب من هذا القبيل كثيرة فيها اوصاف العلماء - [00:18:30](#) اخبار القرآنية والنبوية في العلماء فضل طلب العلم فضل العلماء مكانتهم؟ نعم يا شيخ راشد. احسن الله اليكم رحمه الله وقد بين الله تعالى هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله يا بني - [00:18:50](#)

واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اكمل الى قوله احسن الله اليكم وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به. ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا وايائي فاتقون. شيخ خالد قال متن المتن عندك؟ المتن - [00:19:10](#) احسن ما اليكم قال الى قوله قبل ذكر ابراهيم عليه السلام يا بني اسرائيل اذكروا كالاية الاولى. جاء في نسخة اعتقد اللي معكم انه من الاية من الاية رقم اربعين الى مئة مئة واثنين وعشرين. وفي بعض النسخ من اربعين الى سبعة واربعين. ولا ادري ولعل الاخ - [00:19:45](#)

اطلب العلم عند الله انها من اربعين سبعة واربعين. يعني ذكر فيها صفات العلماء الربانيين وعكسهم وصفات علماء سوء عكسهم. وقصد المؤلف رحمه الله ان هذه الاية تضمنت صفات العلماء. شيخ راشد تقرأ لنا اي اية؟ قال الله سبحانه وتعالى. الان سنسمع الاية - [00:20:13](#)

وسنسمع فيها صفات وعكسها ان كانت في صفات سوء فعكسها صفات علماء الهدى وهي في ائمة الضلال. وسنسمع الان يتضح المقصود ان شاء الله. نعم. قال اذكروا نعمة التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم وايائي فارهبون. الوفاء بالعافية - [00:20:33](#)

والرهبة من الله من صفات اهل العلم الصادقين. نعم. وامنوا بما انزلت ولما معكم ولا تكونوا اول كافر به. ولا تشتروا باياتي ثمنا قليل الايمان والتقوى وعدم التجارة والشراء والاشتراء بكلام الله هذي - [00:21:03](#)

صفات علماء الديانة الصادقين ومن لم يؤمن ولم يتق وتاجر بدينه فهذه صفات علماء سوء ولهذا قال بعضهم لان يتاجر الانسان بالزمر والطبل والغناء ويتكسب افضل من متاجرة بالدين. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:33](#)

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. لبس الحق بالباطل وكتمان الحق صفات علماء سوء الهدى. علماء سوء والضلال. وعدم اللبس والايضاح واظهار العلم وعدم كتمه من صفات علماء الهدى والصالح - [00:21:52](#)

نعم. واقبوا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. اظهار الشعائر واعظمتها الصلاة والزكاة نعم. تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون افلا تعقلون؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الامر به وفعله والنهي وتركه من صفات علماء الديانة والهدى. وعكسه من صفات علماء سوء - [00:22:17](#)

نعم. لك هنا مسألة ايها الاكارم. هنا مسألة هذه الآية تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم ما تقولون في رجل رأى شخصا على منكر شخص يعق والديه او يتكلم على والديه - [00:22:53](#)

فاتي شخص اخر حتى تكون الصورة اوضح شخص يرفع اللسان على والده في الشارع فاتاه شخص مبتلى بهذه البلية مبتلى بهذه البلية. فنصحه وقال اتق الله لا يحق لك ان ترفع لسانك على والدك - [00:23:17](#)

فهذا عقوق قولي هذا يحق لك فجاء ثالث وقال كيف تأمر الناس وتنسى نفسك لا تأمر لا تنهى انت الان واقع في الشيء هذا الاول مخطئ صح ولا لا؟ وانا سؤالي عن الثالث هل اصاب في كلامه او لم يصب - [00:23:42](#)

لم يصب لماذا لم يصب؟ حتى تقرأ احصائه هذا كلام صحيح لكن حتى اقرب الصورة الانسان مأمور بفعل الخير وبالامر به وبترك الشر وبماذا؟ وبالنهي عنه. واضح؟ فاذا لم يفعل الخير باقي عليه ماذا؟ الامر به - [00:24:07](#)

واضح؟ واذا فعل الشر بقي عليه النهي عنه. فيقال هذا الذي رفع اللسان على ولده. هذا الذي نصحه عاق لوالديه. يقال انت عليك

شيئان ايها الناصح. اولا ان تترك العقوق - [00:24:31](#)

ما زال العقوق فيك هذي معصية في حقل ان تنهى من كان عاقا. واضح يا اخوان؟ اذا بعض الناس يقول كيف يأمر بالبر ويسعى نفسه يقال وهو مخطي كان الاولى ان يأمر نفسه - [00:24:56](#)

لكن الامر فعل الامر احسن من تركيه. بدال ما يجمع خطيئتي يجمع ماذا؟ خطيئة واحدة وقد ورد الحديث اسامة بن زيد يؤتى برجل برجل فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور كما يدور - [00:25:14](#)

فيجتمع عليه اهل النار فيقول يا فلان الست في الدنيا كنت تأمر بالمعروف؟ قال بلى. كنت امركم ولا اتي وانك ولا وانهاكم واتي فالجمعية الخطيئتين شر. لكن اذا اذا نهى عن الشيء وهو يأتيه وان كان مذنباً وعليه عقوبة لكن اخف ممن لم ينهى واتي - [00:25:32](#) وترك الامر ولم يأمر ترك الامر. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم انها لكبيرة الا على الخاشعين. الامر الاستعانة الاستعانة نوع من انواع العبادة كالاستغاثة والاستعاذة الى اخره اعمال القلوب بالصبر واحتساب عدم الجزع والصلاة - [00:26:00](#)

هذه صفات العلماء الربانيين. ومن دونهم من عوام الناس ممن حذى حذوهم ومن تجزأ وتسخط وشكى الخالق المخلوق فهذا من صفات السوء. ويقبح بها ان تكون في العالم او فيما صدره الناس - [00:26:28](#)

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. من اعظم صفات اهل العلم حسن الظن بالله اوصيكم ايها الاكارم بهذا الامر حسن الظن بالله الظن بالله الظن الحسن من اعظم الامور لشرح الصدور - [00:26:43](#)

القلوب والراحة النفسية والبدنية. وسوء الظن بالله هو النكد. الظانين بلا ظن السوء. عليهم دائرة السوء الى اخره ولهذا جاء في الخبر القدسي انا عند ظن عبدي ان ظن خيرا فلا اوسأ فعله. ظن بالله الظن الحسن في كل احوالك. في كل احوالك - [00:27:07](#) السراء والضراء في ما اصابك قصور او تعدي. في ما اصابهم في كل شيء احسن ظنك بالله. واستعن بالله ولا تعجز. ستري ان الله ما يطمئن قلبك ويشرح صدرك ويقر عينك - [00:27:29](#)

نعم يا شيخ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واني فضلتكم التحدث بنعم الله والتزود بهذا التحدث شكرا لله تعالى من الصفات الحميدة. نعم الله اليكم. قال رحمه الله ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا من الكلام الكثير البين الواضح للعالم - [00:27:46](#)

البريد. ثم صار هذا اغرب الاشياء وصار العلم والفقه والبدع والضلالات. حسبك. السنة بينت يأتي احاديث بالعشرات. وانا اجزم ان كل واحد منكم دون استثناء ان شاء الله. يحفظ شيئا يتعلق بفضل العلم - [00:28:17](#)

وفضل طلب العلم جاءت السنة وظحت صفات العلماء وفضل العلماء وفضل علم الصحيح وفضل قل اثر العلم على صاحبه وعلى من يصل له العلم وهلم جرة. والاحاديث كثيرة لو لم يكن الا فضل العالم على - [00:28:37](#)

القمر على ماذا؟ على سائر الكواكب. الكوكب عليه هالة من النور يضيء. في من حوله هذا عابد عنده علم يسير اما العالم كالقمر لاحظوا قمر في ليالي نصف الشهر يضير الصحاري والبراري والقارات - [00:28:57](#)

كلها كذلك العالم العلم نور كذلك من سلك طريقا يلتمس فيه علما ان معلوم التعلم وان محلوب التحلم والاحاديث كثيرة في الترغيب في الترهيب. اول ما يقول بين الناس بثلاثة عالم اوتي به - [00:29:16](#)

وعرف نعمة العلم فعرفها. فليل ما عملت فيها. قال يا ربي تعلمت العلم وعلمته قال كذبت ولكنك تعلمت العلم يقال انك عالم يعني جعل العلم وسيلة الى غاية الشهرة وتصدر بين الناس والتكسر - [00:29:39](#)

هذا همه الاول والاخير. قيل كذبت انما تعلمت العلم يقال انك عارف وقد قيل. ثم امر به فسألته في النار القصد وايضا هذا الامر يا ايها الاكارم عند بعض الناس مدخل شيطاني وهو عدم طلب العلم خشية ان يكون - [00:29:55](#)

الطلب رياء لو ان هذا الباب فتح والله لم يصلي احد ولم يزكي احد ولم يحج احد افتح الباب هذا كل شي كل ما افعل اخشى الرياء. لن يصلي احد. لن يقرأ احد. لن يتعبد احد ولكن هذا من ابواب الشيطان. استعن بالله - [00:30:14](#)

احسن ظنك بالله واجتهد ستروا الله التوفيق والسداد قال بعض السلف اظنه الدارقطني وغيره طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا يكون

لله. والآخر يقول طلبنا العلم مروءة تركنا المعاصي مروءة - 00:30:31

الحقيقة من الناس ثم أصبحت ديانة. احسن ظنك بالله يا رجل لا تخشى من ذي العرش اقلالا نعم يا شيخ احسن الله اليكم وصار من انكره وعاداه وصنف بالتحذير منه - 00:30:46

نهى عنه هو الفقيه العالم. هكذا علماء الضلالة العلم السليم النقي الذي وظح العقائد السليمة العقيدة السليمة نوضح نصوص السمع والطاعة ويوضح نصوص لزوم الجماعة. ويوضح الاحكام الشرعية. هذا يضيق عليهم ما ارادوا التوسعة به - 00:31:14

في زعمهم ولبسوا الحق بالباطل. والدهماء من الغوغاء خلفهم. ولهذا سبحانه الله كل ما تأملت في حديث اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلون. لماذا؟ لاننا ستقوم في العلماء. الناس يقول هؤلاء اعلم الناس بالله. هؤلاء الاتقياء. هؤلاء - 00:31:36

الذين امر بسؤالهم فسألوا الذكر. فاذا لبس هؤلاء المدلسون الملبسون اعطوا هذه اللقاب التفتيح. الامام العالم الى اخره الى اخره. العامة مساكين. جهال ينقادون خلفهم الحق بالباطل ثم اذا جاء امثالكم من طلبة العلم الصادقين الناصحين - 00:31:57

يبينون العلم قام اولئك الضلال قالوا هؤلاء زنادقة. هؤلاء جهلة لماذا؟ لانهم يعلمون ان العلم الصحيح يكشف خبثه. يكشف كذبه يكشف زيفهم وزور تزويرهم هم يسترزقون ويتعاضمون عند هؤلاء صدروه في المجالس اغدقوا عليهم - 00:32:23

فاذا جاء اهل العلم الصحيح من امثالكم بينوا لهم وقالوا السنة كذا ولا كذا وكذا. انتم اشد عيب من الاعداء بل انتم اعداء اعداءهم سيفقدون بريقهم ومصالحتهم وعقائدهم الزائفة الباطلة - 00:32:47

ومن كان معهم هو الفقيه العالم. من كان في صفهم يلبسون الثياب الفضفاضة العالم الفقيه شيخ الاسلام الامام الائمة التقي النقي الزاهد الورع الى اخره. والعوام يخدعون بالالفاظ فلماذا ينبغي لطالب العلم - 00:33:04

كما قلت في اول بعد العصر انشروا العلم في كل مكان في بيتك في السيارة في الطائرة اي مكان تكون فيه انشر العلم فيه لا تحقرن صغيرة ولا كبيرة ان الجبال من الحصى. وخير من قول الشاعر قول رب الشاعر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:33:24

وقول وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا نكرة شيئا تشمل اي شيء. ولهذا ما ظهر الباطل الا اذا خفي العلم وما عمرت البدع وقامت ونشأت الا بموت السنن فاذا ما نشرت السنة والتوحيد قامت قام الشرك والبدعة - 00:33:44

في كل مكان فلزوم مدارس العلم والانصات والتبليغ. واسمحوا لي في هذا المقام ان اقول لكم الجن عندهم ادب في طلب العلم وحسن تصرف وان صرفنا اخراج انت حفظت الايات اقرأ - 00:34:08

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. نفر ما بين الواحد الى الثلاثة صرفوا انعم الله عليهم. شف انظر كيف كيف طلب العلم؟ فذهبوا - 00:34:26

يستمعون القرآن ما اسعدهم ذهبوا الى اعظم معلم وهو من من المعلم هذا؟ يعلمهم اعظم كتاب وهو ماذا؟ القرآن فلما حضروه ذهبوا كلهم ما حد جالس تخلف عنهم يأتي اناس الدورات العلمية اين فلان - 00:34:44

والله نائم. كل وقته نوم. اين فلان؟ مع الكمبيوترات. بعيد عنكم ان شاء الله. هؤلاء فلما حضروه كلهم حضروا. لم يتخلف احد مع حضورهم قال بعضهم بعض ماذا انصتوا انصتوا حتى نسمع نعم - 00:35:11

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. ما قاموا في اثناء الدرس ولا تخلفوا. حتى انتهى الدرس فلما قضي ماذا فعلوا؟ ولوا اسرعوا. لاحظ تطبيق العمل بعد العلم. الى اي مكان - 00:35:29

الى من احسنت يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم. قال علي رضي الله عنه علموهم وقضى البيهقي اب ما على الالباء والامهات من تعليم ابنائهم الطهارة والصلاة وساق حديث مروا اولادكم بالصلاة لسبع ضربوها لعشر وفرقوها - 00:35:49

يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا. يا قومنا تذكرون قلت لكم في بعد العصر النداء يا قومنا يا ابتي يا بني يا عماه يا قومنا نعم - 00:36:09

يكفي يا شيخ القصد من سياق الايات هذي ان يعنون لها من ادب الجن في طلب العلم. ولهذا قصة نعم كان الوقت لطيفة اخبرتكم بها. الشاهد انظر الى القرآن الكريم بين في آيات الكثيرات والسنة النبوية صفات العلماء الربانيين والفقراء - 00:36:39

ومن سوى من معهم ومع هذا لبس هذا الامر على الناس. فضاعت اديان كثير من الناس ضاع دين كثير من الناس بسبب علماء السوء والضلالة. واذا جاء من يبين للناس هذا الطريق قالوا هذا مجنون هذا زنديق. هذا يريد ان يفرقكم - [00:36:59](#)

فاذا قام معهم اناس وافقوا مع باطنهم قال هؤلاء العلماء هؤلاء الزهاد هنا انتكاس الفطر وتقلب والله لو لم ينقل هذا ويحدث يكذبه العقل ولا يمكن يصدق لكن ام تحسب ان اكثرهم يسمعون - [00:37:19](#)

او يعقون انهم الا كالانعام له. كأن نساء الانعام تقول لا يا ربنا. ليسوا مثلنا بل هم اضل سبيلا. كان ان تقول الاعلام عنده ادراك على الفطرة. نعم يا شيخ راشد - [00:37:37](#)